المال والممتلكات

مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ

ابدأ هنا

- كيف شكَّلت خلفيتك وتربيتك في موقفك تجاه المال واستخدامك له؟
- هل تعتقد أن للمال علاقة بإيمانك وبعلاقتك مع الله؟ لماذا؟

الفكرة الرئيسية (الجزء ١)

هل تعلم أن يسوع تحدَّث عن القضايا المتعلِّقة بالمال والممتلكات أكثر مما تحدَّث عن السماء والجحيم معًا؟

لقد قدّم أمثالًا عن المال. كذلك تحدّى شابًا غنيًا بشأن المال. وعندما تاب زكا وقال: "وَإِنْ كُنْتُ قَدِ اغْتَصَبْتُ شَيْئاً مِ﷼ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ!"، ردّ يسوع: "الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ" (لوقا ١٩: ٨-٩).

لماذا تحدَّث يسوع كثيرًا عن المال؟ لأنه لا يريد أن يتحكَّم المال في حياتنا هنا على الأرض.

استكشف الكلمة (الجزء ١)

اقرأ متى ٦: ١٩-٢١

استنادًا إلى هذا المقطع، أجب على هذه الأسئلة:

- هل يسوع ضد مَنْ يمتلكون ثروات؟
- ما هو سبب تركيز يسوع على السماء؟
- في رأيك لماذا يقول يسوع: "فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضاً يَكُونُ قَلْبُكَ!" بدلًا من أن يقول: "حيث يكون قلبك، هناك أيضًا يكون كنزك"؟

ناقش

تخيَّل أنك في هذا الموقف التالي: أنت تأمَل في الانتقال إلى مدينة جديدة لتعيش فيها بقية حياتك. لديك حاليًا وظيفة وتعيش في مكان مؤقت إلى أن تتمكَّن من الانتقال، ربما يكون ذلك غرفة في فندق أو شقة صغيرة.

ما هو المبلغ الذي ستستثمره من أموالك في إعادة تصميم وتأثيث شقتك أو غرفتك في الفندق وشرا﷼ الأشياء اللازمة لها، وما المبلغ الذي ستستثمره في حياتك المستقبلية في المدينة الجديدة؟

الفكرة الرئيسية (الجزء ٢)

إذا أنفقنا كل أموالنا على ممتلكات في هذا العالم، فنحن مثل الشخص الذي يشتري الأثاث ويعيد تصميم غرفة الفندق التي سيغادرها بعد وقت قصير.

بدلاً من ذلك، يريدنا يسوع أن نركِّز على الأبدية. إحدى الطرق الرئيسية للقيام بذلك هي أن نكون أسخياء بالأموال التي لدينا وأن نستثمر في ملكوت الله. يريدنا يسوع أن نثق بالله فيما يتعلَّق بهذه الحياة وأن نكون معطائين.

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved

مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ.

يعلم يسوع أيضًا أن كونك معطاءًا هو الطريق إلى المزيد من البركات. هو في الواقع يقول: "الْغِبْطَةُ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الأَخْذِ" (أعمال الرسل ٢٠: ٣٥).

ويقول أيضًا: "أَعْطُوا، تُعْطَوْا: فَإِنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً" (لوقا ٦: ٣٨).

استكشف الكلمة
(الجزء ٢)

اقرأ لوقا ٢١: ١-٤

- لماذا أُعجَب يسوع بالأرملة؟
- لو أن يسوع رأى كيفية استخدامك للمال، فماذا تظن سيكون رأيه؟
- لماذا تعتقد أن العطاء مغبوط أكثر من الأخذ؟

تدرَّب مع صديقك الآن

كيف ينبغي أن تستثمر في الكنز السماوي وأن تكون سخيًا

من المهم جدًا أن تعرف أن متعة العطاء ليست امتيازًا للأغنياء. يمكن لأي شخص، مهما كان فقيرًا أن يكون سخيًا.

هل تريد أن تبدأ بالاستثمار في الكنوز السماوية؟ هل ترغب في اختبار فرح وبركة العطاء السخي؟ إذا كان الأمر كذلك، فإليك ٣ خطوات بسيطة لمساعدتك على البدء:

1. **تذكَّر ألا تنتظر حتى تصبح غنيًا.** فكِّر في ما لديك وما يمكنك أن تكون سخيًا من خلاله.
2. **صلّ بشأن العطية الشهرية التي تود أن تقدّمها للرب.** يمكن تقديمها لكنيستك المحلية.
3. **ابحث عن فرص لتكون أكثر سخاءً.** إلى جانب المال، ما الأشياء الأخرى التي لديك والتي يمكنك أن تعطيها بسخاء؟ بينما نعيش، فإننا نرى الاحتياجات والفرص لنكون أسخياء مع الآخرين. هناك عدة أنواع مختلفة من المشروعات والخدمات القيمة التي يمكننا دعْمها من خلال عطائنا، بما في ذلك إطعام الفقراء ومساعدة المتألمين.

راجع تدريبك اليومي

- اقرأ وتأمَّل في هذه المقاطع الكتابية:
  - لوقا ١٢: ١٣-٢١
  - متى ٢٥: ٣١-٤٦
  - ٢ كورنثوس ٩: ٦-١٥
- وأنت تلاحظ بعض الاحتياجات من حولك، صلّ مع صديقك حول كيفية المشاركة.

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved